@ 319 @ يريد قريشا ثم هي بعد تعم كل كافر بالبعث وقال عبد ا بن عمر الزعم كنية الكذب وقال عليه السلام بئس مطية الرجل زعموا ولا توجد (زعم) مستعملة في فصيح من الكلام الا عبارة عن الكذب او قول انفرد به قائله فيريد ناقله ان يبقي عهدته على الزاعم ففي ذلك ما ينحو الى تضعيف الزعم وقول سيبويه زعم الخليل إنما يجيء فيما انفرد الخليل به ثم امره تعالى ان يجيب نفيهم بما يقتضي الرد عليه ايجاب البعث وان يؤكد ذلك بالقسم ثم توعدهم تعالى في آخر الآية بانهم يخبرون باعمالهم على جهة التوقيف والتوبيخ المؤدي الى العقاب .

قوله عز وجل .

سورة التغابن 8 - 11 $.

هذا دعاء الى ا تعالى وتبليغ وتحذير من يوم القيامة و ! 2 2 ! القرآن ومعانيه والعامل في قوله ! 2 2 ! يحتمل ان تكون ^ لتنبئون ^ التغابن 7 ويحتمل ان تكون ! 2 2 ! وهو تعالى خبير في كل يوم ولكن يخص ذلك اليوم لأنه يوم تضرهم فيه خبرة ا تعالى بأمورهم وقرا جمهور السبعة (يجمعكم) بضم العين وقرا أبو عمر بسكونها وروي عنه انه أشمها الضم وهذا على جواز تسكين الحركة وإن كانت لإعراب كما قال جرير ولا تعرفكم العرب وقرا سلام ويعقوب (نجمعكم) بالنون وضم العين و ! 2 2 ! هو يوم القيامة وهو ! 2 ! 2 وذلك ان كل واحد ينبعث من قبره وهو يرجو حظا ومنزلة فإذا وقع الجزاء غبن المؤمنون الكافرين لأنهم يحوزون الجنة ويحصل الكفار في النار نحا هذا المنحى مجاهد وغيره وليس هذا الفعل من التغابن من اثنين بل كتواضع وتحامل وقرا نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم (نكفر عنه) بنون وكذلك (ندخله) وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وشيبة والحسن بخلاف وطلحة وقرا الباقون والأعمش وعيسى والحسن في الموضعين بالياء على معنى يكفر ا والأول هو نون العظمة وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يريد المصائب التي هي رزايا وخصها بالذكر بانها الأهم على الناس والأبين أثرا في انفسهم ويحتمل ان يريد جميع الحوادث من خير وشر وذلك ان الحكم واحد في انها ! 2 2 ! والإذن في هذا الموضع عبارة عن العلم والإرادة وتمكين الوقوع وقوله تعالى ! 2 2 ! قال فيه المفسرون المعنى ومن آمن وعرف ان كل شيء بقضاء ا وقدره وعلمه هانت عليه مصيبته وسلم الأمر تعالى .

وقرا سعيد بن جبير وطلحة بن مصرف (نهد) بالنون وقرا الضحاك (يهد قلبه) برفع الياء .

وقرا عكرمة